صحيح البخارى ، تأليف البخارى ، محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ . بخط محمد بن
عبدالقادر بن عبدالقادر امقار ، سنة
١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ
خ ١-٨ ؛ ٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١،
٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×٥ر١٧سم

نسخة جيدة ، خطها مغربى مقروء . طبع
الاعلام ٦: ٢٨٥ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤
١ - الكتب الستة ، الحديث أ - المؤلف ب - النسخ
جـ - تاريخ النسخ د - الجامع الصحيح للبخارى

٥٣٦١

ج ٤



فضل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المومنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن
سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى
الله عليه قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفر تم
فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد

أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ثنا
إسحاق قال أنا عفان قال ثنا همام قال أنا محمد بن جحادة قال
أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم إلى ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول
الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا

ثم

ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مثل المجاهد في سبيل
الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة
شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله

عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من

أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية
ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها
غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

قال

٣

قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال
حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء (قال)

باب

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي

صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا
وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين

وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له
عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها

باب

٤

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغدو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح
له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا

(في الهامش: وعيناه تذرفان صح)

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام
النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم
نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت باب

من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن إسحاق عن أنس

قال

قال بعث النبي صلى الله عليه أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه
فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم
أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله عز وجل

قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب

قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد الأعلى عن

عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال أنا زياد
قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس
ابن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت
المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما
ليراني
كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا
رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أن هذه الآية
أو نظن
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول

الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجدها
إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته
شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

باب

عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار
الفزاري قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول

أتى

أتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب

من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد أبو أحمد قال
نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء
وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن أبي

وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين
حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن المبارك قال أنا يحيى بن حمزة
قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن
رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

ما اغبرت صح

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال

نا

نا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تدعوهم
إلى الله ويدعونه إلى النار باب

الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قال
فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا

بل احياء عند ربهم يرزقون

الى قوله ان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحابه
ببير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن قراناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه باب

ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله

عليه

٨

عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي
او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
افيه حتى رفع قال ربما قاله باب

تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا ليقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة باب

وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل

الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن
عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى

عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال
سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع و
تسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا
امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن

زيد

زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا نا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال أعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول

أن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة وقال اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم و
أنفسكم إلى إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى والله على كل شيء
قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد
الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان

قال

قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك
الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عنبسة بن
سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر
بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من
قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني

على يزيد قال ولا أدري أسمع له أو لم يسمع له قال سفيان و حدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص بن سعيد

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه

عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله

لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز
وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي
أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

وقالوا

فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا	بايعنا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا
أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا
خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء كان النبي صلى
الله عليه ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي
صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن
لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب

من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه ح
وسلم نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح

باب

فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا
النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه

يقول

يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في
سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى
بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن
على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين

السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت
الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيامة باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني
يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد أن رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل
له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب

التحنط

١٥

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا
تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئس ما عودتم أقرانكم

عودتم
رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا
ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه
إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب

هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع

جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس قال صدقة
أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير وقال ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

ثم ندب الناس فانتدب الزبير صح

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه فقال
لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم

القيامة

القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال نا عروة
البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا طلحة بن أبي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده
فإن شبعه وريه وبوله في ميزان يوم القيامة

وروثه صح

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو
قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني أبي بن
عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال
بعضهم اللخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى
ابن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال

يا معاذ

يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك [شيئا صح] به فقلت يا
رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو
الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورئاء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض
أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا
قال النبي صلى الله عليه من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا فليعجل
وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة والخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجسر حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا

شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما
رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق
قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة
وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر فلقد

رأيته

رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ادخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم
النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن
عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني عبيد
الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحاق

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين
الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك
بن اسماعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال

حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب الغزو على الحمار

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك

فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

نا

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب

حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا ابنة رسول الله التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب

رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

ح قنزى

باب

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين

وزادنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة

كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن
له وان شفع لم يشفع وتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر
من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع
انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل

قال

ابن

ابن زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم
يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل
من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد

الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما
عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت
الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول

الله

الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله
عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى
المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي
صلى الله عليه قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على
الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا

فقال

منهم

قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل نا
سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب

صاحب

صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح له

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي

وإنها لمن أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند
ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن
الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا
مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي
صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال

عبد

عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله أسيد
عليه يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
زاد علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر في المسجد

باب

المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي
فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي

حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه
فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال
سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك
أبي وأمي

باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو
الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل

أبو

29

أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد
استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال سمعت

سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما
كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد

العصب يصنعون منه الحلية واسم العصبة العلباء

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
ابن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول
الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول
الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي
سيفي وأنا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد
إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك
الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي
إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

الزهري

باب

تفرق الناس عن الإمام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم

ابن سعد قال أخبرني ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد
الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله

فأكل

فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد
بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي

بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل
فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله
عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص
لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا

أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وزاد فالتفت إلي بكير

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو
في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد
أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي

فاقتله

فاقتله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إن من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني
سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة صح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو
إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان
أصحابه وأخفافهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم

قال

ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله
عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن
ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في
القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا إسماعيل بن أبي
خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم

امرئ وابن خزاي اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل

باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه

من بني قضاعة إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه
قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته عنه حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن
نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه
به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم
قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا

بالصلاة

بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد هذا
القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا
يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن

عن حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص
إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

قال

قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن
خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول

كان رسول الله صلى الله عليه إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع
أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
كان إذا غزا بنا قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا
جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه باب
من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو
كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب أن يخرج يوم الخميس باب

الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله خرج
عليه لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا

بلحم

يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن
أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه باب

الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري
وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي
هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار رجلين
ثم قال أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت

أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار لا يعذب بها إلا الله
فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب

السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن صباح قال نا
إسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة

باب

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى

به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجراً وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت

لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله تعالى فسألنا نافعاً على أي شيء بايعهم — تعالى عز وجل
على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال نا
وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما
كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه نا
المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الأكوع ألا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً فبايعته — قال
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء تبايعون يومئذ قال على الموت — كنتم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس
بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة. حدثنا إسحاق بن
إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد
عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي
فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول
لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر
إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا

شك

شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه
والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا

معه على أمر جامع الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد
أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم
ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم

عليهن

٤٢

عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن
حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس

خلفه يركضون فقال لن تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم قال

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
أهلك حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالك بن
أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه
و أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله

عليه

عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال [illegible]
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي
ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى
صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي أجمالي أحمالي
فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه فأهدرها وقال
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا قاله جابر عن النبي

صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم وأتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى

الله عليه في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به
إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه إلى المدينة نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير
ابن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن
إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبره

وقال

فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه فقال يا
رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في
الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله باب

حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد
الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أحببنا باب

إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا عثمان بن الأسود

قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه بأعلى مكة حتى جاءت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة [في الهامش: بهما]

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول

الله

الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد
سافر النبي صلى الله عليه وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح
النبي صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما
رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما
فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن
سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي
صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول
كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله

الأرض المستوية

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده

ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد

الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال نا العوام

قال نا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو

ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو

بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا

مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال

سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس

يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا ثم

ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواريا

وحواري

وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد

قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه ح ونا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن

عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم

الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن

يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال

أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط

عني عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق

فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد

ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه

قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد

شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل

فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا
جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب

إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره

وان

وإن بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

خ في نسخة

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت
أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت
أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا
تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من
اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن
عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس والتجسس التبحث

وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء. حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني
حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من

المشركين

المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد
الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع

النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافئه باب

فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي
صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه — بيديه صح
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم باب

الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن

با)

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل باب

فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن
حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع
أباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون — أعطيتكها صح
منها إلى المدينة باب

أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأبواء — بواء

أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه عن حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب

إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي
صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله
إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب

حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد

ابن كثير قال نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق
النبي صلى الله عليه نخل بني النضير باب

قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني مغيث فقلت
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم

تحاملت

تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما
أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله
عليه فأخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى
ابن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم
بيته

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال نا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو
النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن
أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب

الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف

فإنه

فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة

عن عبد الله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا
لقيتموهم فاصبروا باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم قال نا
عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى
الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
الحرب خدعة باب

الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف

فإنه

فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول
الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد
عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره
أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فلأقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر (عن عبد الله صح)
أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب قبل ابن
صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة

فرأت أم صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه

سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة نا
مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن
رواحة • اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
• إن الأعداء قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا •
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن إدريس عن إسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا

رآني

رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

وجهه

صدري

باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال
سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه
فقال ما بقي أحد من الناس أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به
جرح رسول الله صلى الله عليه باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم نا
يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو

وقال

ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا
تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات

بلغ

ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن
الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على
فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
1. حدثنا [12] المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه
أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت (أخذ)
لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى
ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم
أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن
القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان
وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال
قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن (صلى الله عليه)

الحارث

الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. قال فما رئي من الناس يومئذ
أشد منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا
سليمان بن حرب قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله

عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمر [illegible] [illegible] عاصم بن ثابت [illegible]

ب

لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد
الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع اللهم أحصهم عددا • ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع • فقتله ابن الحارث

فجرروه

٩٥

فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن
ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا
الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه

وافتلوا ومتعلّه مثلبه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت

المغيرة

المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكنه
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه

خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه ثم

ابن

ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا
قد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود
أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسماعيل قال ثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة
ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير
المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ
أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم

انها

إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم
خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا

عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

يدعي بالإسلام

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال أخذ

دراسة

الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الأعلى قالا نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال نا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار

قال

قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق
بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد
الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب أخبرنا أحمد
ابن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان
قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم

أهلا بكم

حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر
الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة البعير
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله

أغثني

٦٦

أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه
وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم
بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة

فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في
أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن هذه البهائم لها
أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا
نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى
الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه

في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله
عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان

قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل

الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم انا
حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة
أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا
وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت
أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني أضرب عنقه فقد
نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا

شئتم

شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان
إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة

فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على
وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
بنت حيي يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم
عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال
لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن

الشعبي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر قال اتيته في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما ولم
املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار

فانطلقت

فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام
المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا

بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما

ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله

صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول

الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت

بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل

أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته

بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى

الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ

فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك

فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه

التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى

اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته

ومنه يعروه واعتراني فصل من ترك

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن أنس عن ابن

شهاب

71

شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من

حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك

الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول

عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى

أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش

متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه

قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه

بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا

أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم

فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك

في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال

عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما

أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه

يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدا أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه ووالله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها

أبو

أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم إنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله
يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي تقوم بإذنه السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد

إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن

عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه حتى إذا بلغت قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي
صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام نا
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها نا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي

صلى

صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ني أبي عن ثمامة عن أنس
أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول

شطره والله شطر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأسدي
قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه نا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول
الله صلى الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة
إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة نا
عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى
الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت

له

له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى
تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله
عليه فمر سعاتك يعملون بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها
عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها ١ وقال الحميدي ثنا سفيان
قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني

أخذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه
في الصدقة. باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه
والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها
من السبي فوكلها إلى الله عز وجل
حدثنا بدل بن المحبر قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي
ليلى قال نا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم
توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك عائشة
له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه
باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول

يعني

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه إنما أنا قاسم وخازن
والله تعالى يعطي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا
من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم
بينكم وقال عمرو نا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد
أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان قال نا عبد الله

فأتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا
ننعمك عينا

يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن سنان قال **نا** فليح قال **نا** هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد
قال **نا** سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فهي للعامة حتى يبينه الرسول **حدثنا** مسدد قال **نا**
خالد قال **نا** حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة **نا**

الأجر والمغنم

أبو

أبو اليمان قال **أنا** شعيب قال **نا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول
الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا**
محمد بن سنان قال **نا** هشيم قال **أنا** سيار قال **نا** يزيد الفقير قال **نا** جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم **نا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد بن العلاء قال **نا** ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو

يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

يعني

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

٧٧

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره
فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان عن أيوب

هـ مزررة

عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه
أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وولاة الأمر

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو
مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا واقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن

فضل

فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع
دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه أو مع أبي
بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله

قال أرى أموالكم تسع هذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كان ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله
بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل
سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة
ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على

أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت منها سهما بمائة
ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت منها سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت منها سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال

الزبير

الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال
إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي
صلى الله عليه برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله
عليه يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى
الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم

عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن. حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا
عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه له فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
ألا آكل فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت ألا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا
إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في
بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا ههنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها
وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب

ينفل

سفينتنا

٨٢

سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي
كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا
ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد
قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه
يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

أعطيتك

إن الغدر

باب ما منّ النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للإمام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسّتهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه

انما

إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد قال انا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اصلح [صح: اضلع] منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت ألا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى

الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال أبو أحمد سمع يوسف
صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر
الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه
عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد

الله



الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإ
سلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان
أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ

حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد
الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال من الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم
يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم
وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو
بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه

حمر

آنية بعث النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والإل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير
المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء
الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال
أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان

رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قال أبو بكر من كانت
له عدة عند رسول الله صلى الله عليه من قبلنا فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا
هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

[illegible]

خذ

فإذا هي خمسمائة

حدثنا مسلم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إني أعطي
قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه إني لأعطي

رجالا حديثٌ عهدهم بكفرٍ أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه فقال أعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد أثرت به حاشية

الرداء

٨٧

الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال
رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت
والله لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام قال ثنا الفضيل
بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر

ابن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض
لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء أو أريحاء **باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب**
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت
منه **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما

فلما

غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي
صلى الله عليه عنها لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها ألبتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها ألبتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله عز
وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله
وهم صاغرون

يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه
ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما
شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند

درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب
عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا وأملوا

ما

ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي
قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر
الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك
في مغازيّ هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح نهضت الرجلان الآخر
والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو
خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني

رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات
ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول
ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى
تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك

عن أبي حميد الساعدي

أيلة

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال
نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر أقركم ما أقركم الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله
حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا

تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأوصاهم بثلاث
فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها ١ قال سفيان
هذا من قول سليمان **باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد
عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل
أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من
أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي

عن

عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك **باب**
دعاء الإمام على من نكث عهدا
حدثنا أبو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سألت
أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين
يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد
ما وجد عليهم **باب أمان النساء وجوارهن**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله

عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ
وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

قال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها
أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم
قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا
تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في
كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل
قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من
صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر
حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر
وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف

اب

ابن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقول الله عز وجل وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ
أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه خلال (أربع)
من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام
ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال وقال أبو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا إسحاق بن

سعيد

سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفسي بيده عن قول الصادق (أبي هريرة)
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل أشهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا
رأيكم رأيتني يوم أبي جندل فلو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا
إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن
آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على
الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار

قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له
مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال إنه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال صليها

فاستفتت (margin)

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني
البراء أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث

ليال

ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا
قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى
الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله
عليه فقال نعم فارتحل

ثم ارتحل (margin)

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم على ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت

من قريش، وقد كان غضب على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة

الله

الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين. هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق. أفعيينا: أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. لغوب: النصب. أطوارا: طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره. حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي

صلى الله عليه فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخذ النبي صلى الله عليه يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
راحلتك تفلتت ليتني لم أقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
أبي قال نا الأعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران
ابن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وعقلت ناقتي بالباب فأتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
وخلق السماوات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة

منازلهم

منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي
له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه
فقوله ليس يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة قال نا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
غلبت غضبي **باب**

ما جاء في سبع أرضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع ومن الأرض مثلهن الآية

والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها
وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم **حدثنا** علي قال نا ابن علية عن علي بن المبارك قال

يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا
سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد قال **أخبرنا** عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ شيئا من الأرض بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى
قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثنا**
عبيد بن إسماعيل قال **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى
مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم

القيامة

القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

حاجب

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا
يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها
أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر

ونجري كل واحد منهما ۝ واهية وهيها تشققها ۝ أرجائها ما لم ينشق منها
فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البير ۝ أغطش وجن أظلم ۝ وقال
الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها ۝ والليل وما وسق جمع من دابة ۝
اتسق استوى ۝ بروجا منازل الشمس والقمر ۝ الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة
كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن
المختار قال نا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم

القيامة

بالفارسية العالم

القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم
فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت

أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى
وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب
من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم
قال ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو
اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من
النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت
بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل

من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت يوسف فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت
عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من
أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت

جبريل

جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا
خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها
كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي
الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة
فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك
لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور نا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب

قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع
كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا
ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون فيعمل
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
حدثنا ابن سلام قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا

محمد

محمد قال أنا ابن أبي مريم قال أنا الليث قال أنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال أنا إبراهيم بن سعد
قال أنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أجب عني اللهم
أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم

أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحاق قال أنا وهب بن جرير
قال نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر
إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام
سأل النبي صلى الله عليه كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك
أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه أرجو أن تكون منهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا

أرى

أرى تريد النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا عمر بن
ذر ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل ألا تزورنا
أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده
حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين
يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال
أنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي

صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله
عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد
بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال لي جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن
سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا

قال أبو الزناد

تركناهم

١٠٦

تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج عن إسماعيل بن
أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت
وسادة للنبي صلى الله عليه فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب
يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن
عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد
قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر

فقلت

سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد
الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه
وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

والملائكة

والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في
يا مال
قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته أنها قالت للنبي صلى الله
عليه هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من
قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على
ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة
قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما
شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل

أرجوا أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني
قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له
ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله
بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا
القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن
يوسف قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا مس

موسى

موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار قال
وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية
عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر
بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت رعبت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو
سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال: نا شعبة عن قتادة. ح وقال لي خليفة: نا يزيد بن زريع قال: نا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية قال: نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه، يعني ابن عباس،
عن النبي صلى الله عليه قال: رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه، فلا تكن في مرية من لقائه. قال أنس وأبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه: تحرس الملائكة المدينة من الدجال.

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية: مطهرة: من الحيض والبول والبزاق. كلما رزقوا: أتوا
بشيء ثم أتوا بآخر. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل: أتينا من قبل. وأتوا
به متشابها: يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم. قطوفها: يقطفون
كيف شاؤوا. دانية: قريبة. الأرائك: السرر. وقال الحسن: النضرة في
الوجوه والسرور في القلب. وقال مجاهد: سلسبيلا: حديد الجرية.
غول: وجع بطن. ينزفون: لا تذهب عقولهم. وقال ابن عباس: دهاقا:

ممتليا

ممتليا. كواعب: نواهد. الرحيق: الخمر. التسنيم: يعلو شراب أهل
الجنة. ختامه: طينه. مسك. نضاختان: فياضتان. يقال: موضونة: منسوجة،
منه وضين الناقة. والكوب: ما لا أذن له ولا عروة. والأباريق: ذوات الآذان
والعرى. عربا: مثقلة، واحدها عروب، مثل صبور وصبر، يسميها أهل مكة العربة،
وأهل المدينة الغنجة، وأهل العراق الشكلة. وقال مجاهد: روح: جنة
ورخاء. والريحان: الرزق. والمنضود: الموز. والمخضود: الموقر حملا. ويقال
أيضا: لا شوك له. والعرب: المحببات إلى أزواجهن. ويقال: مسكوب: جار.
وفرش مرفوعة: بعضها فوق بعض. لغوا: باطلا. تأثيما: كذبا.
أفنان: أغصان. وجنى الجنتين دان: ما يجتنى قريب. مدهامتان: سوداوان
من الري. حدثنا أحمد بن يونس قال: نا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه: إذا مات أحدكم
فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي، فإن كان من أهل الجنة فمن
أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار. حدثنا أبو الوليد
قال: نا سلم بن زرير قال: نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى

الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني
يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد
عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من

قرة

قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود
مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب

محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا
يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان
عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله
صلى الله عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة

يسير

يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال
نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأوا
إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم نا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة نا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة يتراءون
أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق

أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد. غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر. وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون

أوريت



أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم. يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها. حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت

رب اكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال
أبو عامر هو العقدي قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى من
فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسماعيل قال
زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت

عليهن

عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح
بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه

واستفزز من استطعت بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين
شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وقال الليث كتب إلي هشام أنه
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى
الله عليه ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رءوس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

رجع

عن سعيد بن

عليه

عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد
يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم
يضره الشيطان حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها

الشياطين

تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال
وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال نا عقيل

عن ابن شهاب قال نا ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه يشير الى المشرق فقال
ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم

فحلوهم

فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم
وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى
الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي
صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ

بالله

119

بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال ونا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد

الشمس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بأصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة
عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان قال
نا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا
الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله قال التثاؤب
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم

إذا

إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيى قال
أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت
النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة قال نا
الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال
نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من

الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد
بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال

عمر

عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن
يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط
سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي إلى قوله بخسا ولا رهقا وقال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون

ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه

باب

قول الله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول

الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان
والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا

عبد

١١٧

عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو
لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد أمر بقتل الحيات
فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد
الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني أبو لبابة وزيد
بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع

شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل
والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا
الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا حدثنا إسحاق قال
انا روح قال انا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا

صبيانكم

صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا
الفار إذا وضع لها ألبان الإبل الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
أنت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله قلت نعم فقال لي مرارا أفأقرأ
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه أمر بقتله حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى

لم تشرب وإذا وضع لها ألبان صح

الله عليه أمر بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه
حماد بن سلمة أبا أسامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أمر النبي صلى الله عليه بقتل
الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة
أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو
فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة
فأخبرني أن النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا الجنان إلا كل
أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله

عليه

119

عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب إذا وقع الذباب

في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب خمس
والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا
جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة والحدأة
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية
وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا
وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما

اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ـ قال ابن جريج وحبيب عن
عطاء فإن للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا
لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم
كما وقيتم شرها ـ وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة ـ وتابعه
أبو عوانة عن مغيرة ـ وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي قال أنا عبد الأعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ـ ونا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله نا

اسماعيل

١٢٠

اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار
فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة ـ

ـ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن ـ
ـ في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ـ

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح قال نا إسحاق الأزرق قال نا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء

فقعقع فيها بردها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك هاهنا أخبرنا عبيد الله عن ابن عباس عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من أمسك كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب
ابن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله
عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال
إي ورب هذه القبلة كتاب الأنبياء صلوات الله عليهم

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد
وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق
ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه
النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات
فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير
آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض

سوآتهما كناية عن فرجيهما ۞ ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة منه
الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده ۞ قبيله جيله الذي هو
منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج عود الطيب
وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم

ستون

ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا
رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله
عليه فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال أنا الفزاري عن
حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن
أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول
الله صلى الله عليه أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما
الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال

عندك

يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله أي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال
عبد الله قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه
يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في
الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وهو

صح صلى الله عليه

الصادق

الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع
كلمات فيكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى
يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه نا
قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في

في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها لأنه أول من سن القتل.

باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا.

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا. أقلعي أمسكي. وفار التنور نبع الماء. وقال عكرمة وجه الأرض. وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. دأب حال. إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة.

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو

أهله

أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه.

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل.

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس

منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بما يجمع الله
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه تونه
فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا
ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب مثله قبله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل
الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا
ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا أحفظ سائره حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو أحمد

عن

١٢٥

عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأه فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وأن الناس يلقى الله هم قبل إذ قال القوم ماذا يقولون الحق كما عليه الحديث

قال ابن عباس بن ذكر عن ... على الناس أنا كذلك في التفسير أنه
من عبادة المؤمنين بذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن الناس ... ربهم

ذلك أن ربهم وقول الله عز وجل ... علينا

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا يونس عن
الزهري ح وثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل
قال معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا

السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار
فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد في السماء الد ح وآدم
نيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم

أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن
منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده
ح ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد
ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله عز وجل واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله وقوله إن إبراهيم لأواه حليم

قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد

كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من
أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد
الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ

ملتطخ

١٢٧

أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم (لمستوى)
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فقال ذلك فقلت فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى
بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

باب

قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا وقوله تعالى إذ أنذر
قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين

فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وقول الله
تعلى وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية الآية أصولها فهل ترى لهم
من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين
الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني
كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا
عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله

أحسبه

أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو
في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن
أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد
قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين

إلى قوله سببا طريقا إلى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين (في الهامش: والسدين الجبلين صح)
خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس (في الهامش: أصب عليه قطرا صح)
فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك
فتح أسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه

بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه رأيت السد
مثل البرد المحبر وقال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي
صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت والتي
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحاق بن نصر قال

ابو

ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت فوجد فيه صورة
إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن
موسى قال نا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى
إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن
استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى
ابن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد
الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مؤمل

سمعت عبد الله بن عبد الله بن ... الله ما ... من ... قال

قال نا إسماعيل قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا وإنه إبراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال نا النضر قال
نا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
انحدر في الوادي الخلبة الليفة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن النبي صلى الله عليه وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد
وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد وقال
بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال
أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة

قال

م
ابراهيم

قال قال رسول الله صلى الله عليه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا ح و
محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب
إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة
فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله
عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني
بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم
هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد
الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال نا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه أمر بقتل

فدعت الله فأطلق ثم تناولها
ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت

الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم
تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. يزفون
النسلان في المشي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال ثنا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه
يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من
الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي

صلى



صلى الله عليه قال يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم
عينا معينا. وقال الأنصاري ثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال إني
وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة
لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على
سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا

يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
فلم تر احدا
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا ففعلت
فلم تر احدا
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء

في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا
كداء
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك

زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج
اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم
أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت
على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه قال

فاذا

فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما
جاء اسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت
عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال
ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فان الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار الى أكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عامر

بلغ

عن عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام
اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها فقدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى
اهله فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه الى من
تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس
احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا
هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز

عقبه

عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كأنهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير
الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم
فأتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل أتأذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته
فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسماعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا

إبراهيم فقال إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع
ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال فقاما
فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت
أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون
سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه

عبد

عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى
الله عليه قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال
إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن
سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على
محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن

حفص وموسى بن اسماعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا أبو
فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي فعـ وابن
شيبة قال نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين ويقول إن
أباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب

قول الله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية
لا(؟) توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية نا

أحمد

أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
اسماعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا
وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم فقال
ارموا وأنا معكم كلكم

باب قصة اسحاق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه
فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من أكرم الناس قال
أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا

باب
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين

للناظرين

لبسبيل لبطريق حدثنا محمود قال أنا أبو أحمد
قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب
قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا

كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما
حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال أنا سفيان
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
قال أنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكرياء قال أنا سليمان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في

غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء. ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام. وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه.

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة. تابعه أسامة عن نافع.

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال

ح

حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. حدثنا محمد قال أخبرني

عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا
حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس
قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة
فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا
ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن
صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وقال حسين
عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية قال نا جويرية بن أسماء
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا
محمد بن سلام قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما
أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي
تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث
فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها
من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه فأنزل الله ما

أن قد أخبرتهما فقالت في أبيه حين أخبرته حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست حدثنا عبدة قال عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية

اركض

اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع رسول الله صلى الله
عليه إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره
عن غيره

باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى

وآنست أبصرت، قال لعلي آتيكم منها بقبس الآية، قال ابن عباس
المقدس المبارك، طوى اسم الوادي، سيرتها حالتها، والنهى التقى
بملكنا بأمرنا، هوى شقي، فارغا إلا من ذكر موسى، ردءا كي يصدقني ويقال
مغيثا أو معينا، يبطش ويبطش، يأتمرون يتشاورون، والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب، سنشد سنعينك، كلما عززت
شيئا فقد جعلت له عضدا، وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف أو
فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة، أزري ظهري، فيسحتكم فيهلككم،
المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل، ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه، فأوجس أضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء، في جذوع النخل على
جذوع، خطبك بالك، مساس مصدر ماسه مساسا، لننسفنه
لنذرينه، الضحاء الحر، قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام
نحن نقص عليك، عن جنب عن بعد وعن جنابة، وقال مجاهد على قدر
موعد، لا تنيا لا تضعفا، مكانا سوى منصف بينهم، يبسا

يابسا

يابسا، من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون، فقذفتها ألقيتها
ألقى صنع، فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب، أن لا يرجع إليهم قولا في
العجل. حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن
ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح. تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه. باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
إيمانه إلى قوله مسرف كذاب. باب قول الله عز
وجل وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف قال نا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر

كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل
أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد قال
نا غندر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال نا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه ليلة أسري
به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى
الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله
فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله عز
وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين

يقال

يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز
وجل أن السماوات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا محمد
الجعفي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن أنثى زوجها الدهر

عبد الله بن

باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس

انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو
خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره قال
موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى

آخر

آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
أن موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبد لي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال أي رب
ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه ليلتهما
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى

بثوب فسلم موسى فكشف عن وجهه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع
لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما
صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر

برأسه

برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف
شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال
سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من
أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين
وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته

صالحة

من إنسان فقال هو الخضر ورواه أحمد عن محمد وعن سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر ثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله حدثنا أبو إسحاق قال محمد بن يوسف قال ثنا علي بن خشرم ثنا سفيان بهذا

باب

حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا

بالتحقيق والتنوير

لا يرى

١٤٥

يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

ثيابه

خ مرارا

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن

طاوس

طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال نا معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو كان ممن استثنى الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على
امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
حدثنا مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا
موسى في قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب

١٤٧

باب ان قارون كان من قوم موسى الآية

لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق

باب قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا

الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا
يأس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به
وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية

فنبذناه بالعراء وجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعنا
هم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح و
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما
يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فذهب إليه
فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمته

وجهه

وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى
آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول
إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت

يتعدون يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم إلى قوله خاسئين بئيس شديد

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه سبحي معه أن اعمل
سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل
ولا تعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القرآن فكان
يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أُخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال
لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال مسعر قال
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي

صلى

صلى الله عليه ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله
صلى الله عليه أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا
تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من
الخلطاء إلى أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشد
يد التاء حدثنا محمد قال سهل بن يوسف قال سمعت العوام

منى

يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة

أنسجد صح

عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن

وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي

بهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة

عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه

يسجد فيها باب

قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب

الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح

غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن

الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب

السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور

وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من

الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور إلى

دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى في العذاب

المهين

١٥٠

المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها

الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه

حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة

حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ثنا

محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي

فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد

حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد

من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعته

جماعته صح

الزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال سليمن بن داود لأطوفن

الليلة على تسعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله

سبعين صح

فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا

إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها لجاهدوا في سبيل الله

قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى
قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض
لك مسجد حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأ
خبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب
قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم

يا بني

يا بني إنها إن تك مثقال حبة إلى مختال فخور تصعر الإعراض بالوجه نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم نا
إسحاق قال نا عيسى بن يونس قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو
الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

قوله ذكر رحمة ربك عبده زكرياء
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا

قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت

من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال سويا، يقال صحيحا، فخرج على قومه من المحراب
فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا، فأوحى فأشار، يا يحيى خذ
الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا، حفيا لطيفا، عاقرا الذكر والأنثى
سواء. حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم
عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه، وقوله
تعالى إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
إلى بغير حساب، وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون، ويقال آل يعقوب أهل يعقوب، فإذا صغروا آل ردوه
إلى الأصل قالوا أهيل. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها، ثم يقول أبو
هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.

باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك

الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم، يقال كفلها ضمها، مخففة ليس من
كفالة الديون وشبهها. حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال أنا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة. قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله كن فيكون

يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره
من يولد اعمى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات
يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري

باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا

قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا

الوليد

١٥٣

الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن
جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن
شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل
رجل يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه
قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يمص إصبعه ثم
مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق

قال

قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
١٥٤ النبي صلى الله عليه ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن
والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا محمد بن كثير قال أنا إسرائيل قال أنا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى وإبراهيم
فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط
كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة
قال أنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه يوما بين
ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراه الليلة

عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم
ابن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال
نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات
أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له
أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال

الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها
ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

نزول

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال إني سمعته يقول إن مع الدجال

إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي
يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجا زيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول
إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا
حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على

وجهه

وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قال
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال
نا عبد الوارث قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والنا قوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر

ابن قامة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود

على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس

حرمت

حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا
الأوزاعي قال نا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال نا حجاج قال نا جرير
عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حديث أبرص وأقرع وأعمى
حدثنا أحمد بن اسحاق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال

نا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء
قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا
فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك
إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر
فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء
أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال
البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال
أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد

الله

إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك سفري
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن
الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا
فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

أم حسبت أن أصحاب الكهف

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على
قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصا
ئد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا
رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم
أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق
من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني
اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها

فقال

فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق
فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى
طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيت بها فدفعتها إليها فأمكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت من خشيتك ففرج
عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد

الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينا امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ
رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي
فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل
هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة

عن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم
محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا
فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى
الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل
يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما
ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى كأنه

استنقذتها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض
ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى
رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر
لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه
سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون رجس

أرسل



١٦٢

أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرار منه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا داود بن أبي
الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه أتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه
الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا

وآدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فأخبرته فعرفت في وجهه الكرا هية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون نا
أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط
فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا
شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير

عن

عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي
صلى الله عليه قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة
أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه
الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول
حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك وقال في يوم راح
وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه نا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في
الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما

حار
مسدد

فعل بِهِ ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم
قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من
خشاش الأرض حدثنا آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر
ابن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه

بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة
من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله
عليه سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام الآية وما ينهى من دعوى الجاهلية

الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد
بن يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول

من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل
قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها
أرأيت النبي صلى الله عليه أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني
النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب
قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وأظنها زينب قالت نهى النبي
صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي
صلى الله عليه ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه

قال

قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون
من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا
مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن
ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن
النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا
أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من ها هنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال
أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار

الكعبة والمنشقة المشرع والنبزانية الشقومي والعقاب الأشهب الأثم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش
لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن
إبراهيم نا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله مولى

ورسوله

ورسوله حدثنا أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من
بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان أبر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي

على من زاد الكلمة ما تشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى
الله عليه خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله
عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين
حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب

نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أفصى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال نا سلمة

بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

قال

١٦٧

قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد
الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع
بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن
أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا علي بن عياش قال نا حريز قال حدثني عبد الواحد
بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري
عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل حدثنا
مسدد قال نا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد

القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا من الحي
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل
شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم
بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إليه خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب

اب

ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها حدثنا قبيصة قال نا سفيان ح وحدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم
ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه أرأيت إن كان أسلم وغفار

ومزينة وأحسبه جهينة خير من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله
أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال

الأنصاري

الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفيان عن زبيد عن
إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال عمرو
ابن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان قال أنا

شعبة عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو
ابن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

قصة إسلام أبي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال
حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن
عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال

فمر

فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى
المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما
أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت
له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا
وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه
عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي
الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا

قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم
أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وقالوا قوموا
إلى هذا الصابئ فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين
ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل

الله

الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه أنا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة
نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم قبائل
قبائل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا
أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
ابن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا أنفسكما
من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد

من غيرهم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
ابن أخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه يا بني أرفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه
فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة
من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما

تسل

تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد

ابن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فأحسنه إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة
وأنا خاتم النبيين

الأنبياء
وأجمله

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه توفي
وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن أنس قال

كان



١٧٣

كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا**
محمد بن كثير قال نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال
أبو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع
الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى



الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة باب

صفة النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال نا
زهير قال نا اسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان
الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابن فضيل قال
نا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان
أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه بثلاثة عشر قلوصا قال

فقبض

١٧٦

فقبض النبي صلى الله عليه قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن
رجاء قال نا اسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة نا
عصام بن خالد قال نا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه قال أرأيت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب نا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
أنس أنه سمعه يقول كان النبي صلى الله عليه ليس بالطويل البائن

ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبا
لمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء شعرة
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا إسحاق بن منصور
قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم قال نا همام عن
قتادة سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا إنما كان شيء
في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه وقال يوسف بن إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو
نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي
صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن

ابن

ابن منصور أبو علي قال نا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال نا شعبة
عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها
المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب
رائحة من المسك حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه أجود بالخير من الريح المر
سلة حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي

ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه رأسه حدثنا عبدان

عن

عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم
يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم
أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين
من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب
من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا
محمد بن بشار قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا
عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن الأعمش

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط
ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي
قال كان النبي صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه
وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقا
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال أبو موسى دعا
النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه حدثنا
الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت
عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وهو
بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله

عليه

عليه كأني أنظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان
يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك
أبو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن

ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني
ولا ينام قلبي **حدثنا** إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم
في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة
أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
عليه السلام ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو

بكر

بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله
عليه في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا
نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته
أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا

تبض تبض
تسيل تنبع

فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن
بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله
بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء
ثلاث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وحانت الصلاة فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه يده في ذلك الإناء
وأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن قال نا أنس
قال خرج النبي صلى الله عليه في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ

ثم

١٧٩

ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز
بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا
نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه (يفور)
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية

بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا | وروينا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه آرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول

الله

الله صلى الله عليه وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه ففت | فلم ١٨٠
وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما
شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة | فأذن لهم
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا
محمد بن المثنى قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا
بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله
عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو
نعيم قال نا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي

وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا معتمر عن أبيه قال نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري
هل قال امرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت

فقال

فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم
الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو
بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
ح
فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل
غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد
قال نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل

أو قتيبة فقال يا رسول الله ادع الله أن يحبسها عنا فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فتكشطت السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع
بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة
فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال
إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه إليه تئن أنين الصبي
الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني

حفص

١٨٢

حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه إذا خطب
يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر
ابن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة
أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال
حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا
أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو
يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما
أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله
وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو

اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وتجدون أشد الناس كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا
يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا
هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص
على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل

من خير الناس أشدهم

البارز

البارز

البارز حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال نا
سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على
الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل
قال أنا سعد الطائي قال أنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال
بينا أنا عند النبي صلى الله عليه إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه
آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها

وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني
وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة
طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه يخرج ملء كفه **حدثنا**
سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى

(في الهامش: صح شقة)

(في الهامش: نا عبد الله بن محمد قال أبو عاصم قال نا سعدان بن بشر قال أبو مجاهد قال نا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه صح)

الله

الله عليه أنه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكني
أخاف أن تنافسوا فيها **حدثنا** أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من الآطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر **حدثنا**
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت
جحش أن النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت
الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن **حدثنا** أبو نعيم

قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأطعمها
وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن الأويسي قال
نا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو
معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل
حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما
وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون أثرة

وأمور

وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا شعبة عن أبي
التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
وقال محمود نا أبو داود قال أنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله

إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة

حتى

حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا
تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال خبت
وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه
فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت

هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى
النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له
في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين

وما

وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال
أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اقرأ
فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد

ابن يوسف قال نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال نا زهير بن
معاوية قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته
معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت عليها
للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن
قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه

يرتوي

يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه فكرهت أن أوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن
أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما
يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال

شعيب

شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي
محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا
محمد بن العلاء قال حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب

من المومنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المومنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المومنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله
بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال نه
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه
فسألتها فقالت أسر إلي إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة و
إنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المومنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه

الي

التي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت نا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا
ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن
الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في
مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس به النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا

يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج
النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنها
ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول
ألم يقل النبي صلى الله عليه إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثنا
أحمد بن إسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على
أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي

يطوف

يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن
أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه يزعم أنه
قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد صلى الله عليه إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا
يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد صلى الله عليه قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله
الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال نا معتمر قال سمعت
أبي قال نا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم
سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو
كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى

ما يكذب محمد

ما يكذب محمد

سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه فنزع أبو بكر ذنوبين باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية

الرجم

ذنوبا

١٩٢

الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها
الحجارة باب

سؤال المشركين أن يريهم
النبي صلى الله عليه آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة عن أنس ح وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن
أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى أتى اهله حدثنا عبيد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا
يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب
بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه أعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار

هو ابن الجعد او ابن ابي الجعد
وقيل اسم ابيه عياض البارقي
نزل الكوفة والقضاء بها
الكوفي وهو اول قاض بها

وجاءه

وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
كأنها أضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي
له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت

١٩٣

طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا
فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد   بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه

ومن صحب النبي صلى الله عليه أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول نا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا إسحاق قال نا النضر قال نا شعبة عن أبي
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال رسول
الله صلى الله عليه خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون

ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن
صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله إلا تنصروه فقد
نصره الله الآية قالت عائشة وأبو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار
(وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو)
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر
لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى

أظهرنا

أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا
صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت
أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى
الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال
نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا

محمد بن سنان قال نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا
بكر باثنين الله ثالثهما باب

قول النبي صلى الله عليه سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن
بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه
الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر
رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا
سد إلا باب أبي بكر باب

خ أبا

فضل

١٩٦

فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله
صلى الله عليه فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا
خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا
معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن
أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة
الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب مثله
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير

في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فأمرها أن ترجع إليه
قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال نا إسماعيل بن مجالد قال
نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد
قال نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي
الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه إذ أقبل أبو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه أما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم
ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا

بكر

ابا ... من جواب اما عمر وفيه التفسير فانه كان والعمير من انزله يعود على الجد

١٣٦٧

بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى
النبي صلى الله عليه فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء قال نا أبو عثمان
قال نا عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما راع في غنمه عدا
عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من
لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث

وساني ـ وواسا

فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن
المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا
نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم
القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق

زوجين

١٩٩

زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول
الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه
مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو
بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف
على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه

وقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال
واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو
بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
ابن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر

قتله

قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى

ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى
أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
ابن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم
أبي إياس قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا أصحابي فلو
أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن
الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى

ابن

ابن حسان قال نا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب
قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل النبي صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه حاجته
فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل
أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت

عن

معه

أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به
فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف
قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد
أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما

عليك

عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد
الله قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت نا
الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين
المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر
بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت
لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب نا

محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى
الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم. مناقب

عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه رأيتني
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي
يا رسول الله أعليك أغار. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب

أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا
أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم
ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن
سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أريت في المنام أني أنزع
بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا
أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا عمر
ابن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره

فتكنفه

فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني
إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه يقول
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق أو شهيد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض
شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت

فقال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه أنت مع من أحببت قال أنس
فأنا أحب النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم
وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر
زاد زكرياء عن ابن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير
أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها
راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فإني أومن به

وأبو

وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا إسماعيل بن إبراهيم
قال نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل
يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه
فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك
من الله من من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل

أصيحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل
أن أراه قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن
غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه
سمع جده عبد الله بن هشام (التيمي) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا
عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد ونا عاصم الأحول وعلي
بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما
دخل عثمان غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج

إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا أيها المرء منك قال
معمر أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال
ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة قال أدركت رسول الله صلى الله عليه قلت لا
ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن
الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوا لله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه بالحق إن شاء
الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله
عليه أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أظنه

ضربه

ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بأبي بكر
أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال نا
أبو عوانة قال نا عثمان بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل
تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان

أحد ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما
الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا
قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني
وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين

قال

قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا
أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا من المسلمين فطرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه
مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي
عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من
قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد
رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته

مات من سبعة [illegible]

فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا
بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي
بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر
إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من
أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام

ويستأذن

ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال
ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني
ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز
ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا

صح
عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت

الدار والايمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن
لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم
أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى
عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا
نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه

بعهدهم

قد

فيه كذا في النسخة العسكلاني

والقدم

والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن
أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج
أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال
النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه قال لأعطين غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا

صح الراية

وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صبحها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء الى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا

وقلت

وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب
عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع
قال نا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل
قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه

فكبرا

على صدري وقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا
أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من
خادم. حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون
للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما
يروى عن علي الكذب. حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال نا شعبة
عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

مناقب جعفر بن أبي
طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي. حدثنا أحمد بن
أبي بكر قال ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني
كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير

ولا

ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء
من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها.
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل بن أبي
خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين

خ للمساكين

ومناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله

عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل بها
رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال نا خالد قال نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي
يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل
من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه
رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما

والذي

والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمته وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله
عليه حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون
أنه خيركم ثلاثا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير حدثنا أحمد بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت
قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فا
نطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك
أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا هشام

بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك ألا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض حدثنا محمد
بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال نا خالد قال
نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه قد شلت مناقب

سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه

يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا ابن أبي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن
أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما
أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال نا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا
يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه

منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي

ابن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ، وزاد محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا
له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي مناقب

زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه إن تطعنوا في إمارته

فقد

بضعة

البراء ع

فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه حدثنا علي قال نا سفيان قال ذهبت أسأل
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد
قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
أم المؤمنين أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه
فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل

علي

٤٠

كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال نا أبو عباد يحيى
ابن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد
ابن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو
رآه رسول الله صلى الله عليه لأحبه حدثنا موسى بن إسما عيل
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدثه عن النبي
صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما
فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة
لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه وسجوده فقال أعد
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد
الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه

بينما

بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن
ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه
فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها
على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر
وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تُرَع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله

لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله
رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى
جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله
أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل
الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس
فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف
يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر
والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى

في

فيّ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من
أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك
أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلونني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة
قال حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا
وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال

النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث
أبا عبيدة. مناقب

الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن
حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا أبو موسى عن الحسن
سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال أنا معتمر قال
سمعت أبي قال أنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه
كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو
كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين
ابن محمد قال أنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين فجعل في طست فجعل في طست فجعل ينكت وقال في
حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه

وكان

وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال
أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي
صلى الله عليه ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين
وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه
بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر
قال أنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن
عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل
العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا.

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا. حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله.

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب. نا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله. الحكمة الإصابة في غير النبوة.

مناقب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم.

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ.

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل

قال سمعته منه وقال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه لم
يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال
استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن
إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب
قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة ولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا
يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه
فاه إلى في فما زالوا بي حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى
نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي

صلى

صلى الله عليه من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم
بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود
بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن
عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه حدثنا
ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني

صح اسمه كريب والضمير في أتى يعود إليه وضمير دعه يعود إلى معاوية

يعني الثريد بغير الطعام مناقب فاطمة رضي الله عنها
وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا
أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا شعبة
ح وعمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله
صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن
محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم
أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال
أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى

الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا

حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله

ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون

بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا

يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما

تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه

حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله

عليه قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت ذلك له فاعرض عني فلما كان في

الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل

علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

هذا اخر النصف الاول
[illegible] [المعتني] [illegible]

مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن

جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله

قال

قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار

ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا

وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله

عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله

في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح

قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا

لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك

النبي صلى الله عليه فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون قال صح

فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم

وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت

وادي الانصار وشعبهم

باب

قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة
ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

اي واسوه واعانوه بمالهم

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي
أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك
أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك
إبراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد

عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الأنصار فقال ما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من
ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة
وتشركونا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الأنصار

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي

منه ق

٢٢٩

ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه أو قال قال النبي صلى الله
عليه الأنصار لا يحبهم إلا مومن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس
قال رأى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا فقال اللهم أنتم من
أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني
هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

باب أتباع الأنصار

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت
أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى
ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار
إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فقال
النبي صلى الله عليه اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة

أسيد

قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى
قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول خير
الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو
الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك
سعد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خير دور الأنصار
فجعلنا أخيرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

اسيد

صوابه ابا اسيد

باب قول النبي صلى الله عليه للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا

محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله
ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني الحوض حدثني

وموعدكم صح

عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك
حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار إلى أن
يقطع لهم من البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
أثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو إياس عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح

الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه مثله
فاغفر للأنصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت
أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآ
خرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فبعث إلى
نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم أو
يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال
أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني

فقال

فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا
عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا كأنهما
طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله
الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة

باب قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول
مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه النبي
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على رأسه حا
شية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم

ويبقى الأنصار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا**
احمد بن يعقوب قال **نا** ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثني** محمد بن بشار قال
نا غندر قال **نا** شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب**

سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال **نا** غندر قال **نا** شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه

لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن المثنى قال **نا** فضل
بن مساور ختن ابي عوانة قال **نا** ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش قال **نا** ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان
بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا
الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم
الملك **منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما**

حدثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما. وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار. وقال حماد أنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه.

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل.

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا. حدثنا إسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل

دور

دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير.

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب. حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى.

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه أربعة كلهم من

الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

يصيبك

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت

وإنما يعني بذلك فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى
تموت وذاك الرجل هو عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال
ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك
حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو
داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم

وخير

وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال
كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال
حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت

يعني عبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا
هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد

الله

الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني
من ذي الخلصة فانطلقت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسماعيل بن خليل قال نا سلمة بن رجاء عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال وقال عبدان أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله

أول

ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما
أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي
فقدمت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم
الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام

يسأل

يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من
غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما
أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا
أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما
رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه إلى السماء فقال
اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم

تميم وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها
أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت
دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت
عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد
الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى
الله عليه أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية
فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال
دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال

ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا
أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك
رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على
الناس حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر
أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت

الحديا

الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال نا
إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه فأفاض قبل
أن تطلع الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا
قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية

استفدنا كأساء ما قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي
الصلت أن يسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في
الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن أبو
الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن
هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ

عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه
أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأ...... القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال
أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب
فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك
قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل
منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من

فكتب

فأحسنت القيام



الابل

الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أنا
عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال نا سفيان قال أنا مطرف قال سمعت أبا السفر
يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف

فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون بالأنوا
إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن أربعين فمكث
ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه باب ما لقي النبي صلى الله عليه وأصحابه

من

من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان
والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم
فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس

من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن
هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في
الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله و
دعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من
تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل
إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد

فقال

فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن
مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه
ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو
عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا إسماعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا إسحاق قال أنا أبو أسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو أسامة قال نا مسعر
عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت
بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه
وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم
ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه
ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني

الزاد

الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما

إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع
فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه
فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه

لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل
مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو
رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني
أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق أريق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله
وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى
الشأم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه
فأكب العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال

سمعت

سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
لما صنعتم بعثمان لكان

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال
فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا
إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها
أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد
الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر

وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبأ عمر
فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا
قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر
به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو
لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها منها
ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر
صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح
يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى

يا جليح

يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل
هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس
قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا
وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن
ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم
آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال ني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا ابراهيم عن أبي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن
تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت
له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك

فبينما

فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن
عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أختي أدركت رسول
الله صلى الله عليه قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء
في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الأحاديث

ثم

التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي
موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم
وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك
إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت
قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسح الأعلام بيده

ويقول

ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف
تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أنتم أهل السفينة هجرتان موت النجاشي
حدثنا أبو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد
الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
قال نا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد
الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه صلى على
النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
أو الثالث عبد الله

الله بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر
عليه أربعا ● تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى
الله عليه نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر عليه أربعا

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر ●

فعن

قصة أبي طالب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الملك بن عمير
قال نا عبد الله بن الحارث قال نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلى الله عليه ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ● حدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده
أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى إلى
أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ● حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال

فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب صح

فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار

يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال

ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

كمل الجزء الرابع يتلوه الخامس وهو كتاب الاسرى بحمد الله

وحسن عونه وتوفيقه الجميل ولا حول ولا قوة الا

1284

بالله العلي العظيم في مهل شوال عام على يد

العبد الفقير الحقير الذليل اسير ذنوبه محمد

بن عبد القادر بن عبد القادر بن الكوهن

غفر الله له ولوالديه ولجميع

المسلمين بجاه سيدنا ونبينا

ومولانا محمد صلى الله

عليه وسلم

تسليما